

## الأغاني

رأيت علماءنا جميعا لا يشكون في أن أحسن ما يروى في تعظيم السر قول عمر .  
( ولكنَّ سرِّي ليس يحمله مثلي ... ) .

قال الزبير وحدثني محمد بن إسماعيل قال حدثني ابن أبي الزناد قال إنما اجتمع عمر بن أبي ربيعة وجميل بالجناب .

أخبرني محمد بن أحمد الطلاس قال أخبرنا أحمد بن الحارث الخزاز عن المدائني .  
أن الفرزدق سمع عمر بن أبي ربيعة ينشد هذه القصيدة فلما بلغ إلى قوله .  
( فقمَّنَ وقد أفهَمَنَّ ذا اللبِّ ... فَعَلَّانَ الذي يَفْعَلَنَّ مِنْ ذاكِ مِنْ أَجْلِي ) صاح الفرزدق وقال هذا والله الشعر الذي أرادته الشعراء فأخطأته وبكت الديار .  
نسبة ما في قصيدة عمر وسائر هذه الأخبار من الأغاني .

سوى قصيدة جميل فإن لها أخبارا تذكر مع أخباره .

فمن ذلك قصيدة عمر التي أولها .

( جَرَى ناصحٌ بالودِّ بيَّني وبينها ... ) .

صوت .

( قَفِي البغلةَ الشهباءَ بالسلامي ... عُرِيْزة ذاتَ الدَّلِّ والخُلُقُ الجَزَلُ . ) .

( فَلَمَّ تَوَافَقْنَا عَرَفْتُ الذي بها ... كَمِثْلُ الذي بي حَذْوُكَ الذَّعْلُ بالذَّعْلُ ) .

( فَقُلَّانَ لها هذا عِشَاءُ وأهلُّنا ... قَرِيبُ أَلَمَّ تَسْأَمِي مَرَكَبَ البَغْلِ ) .